

الأغاني

بالكوفة فأقسم لئن ملأ عينيه من كثير ليضربنه بالسيف أو ليطعننه بالرمح وكان خندف الأسدي صديقا لأبي الطفيل فطلب إلى أبي الطفيل في كثير واستوهبه إياه فوهبه له والتقىا بمكة وجلسا جميعا مع عمر بن علي بن أبي طالب فقال أما وإي لولا ما أعطيت خندفا من العهد لوفيت لك فذلك قول كثير في قصيدته التي يرثي فيها خندفا .

(ينال رجالاً نفعه وهو منهم ... بعيدٌ كعَيِّووقِ الثَّوْرِيَّاتِ الْمُحَلَّاقِ) .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبیب بن نصر المهلبی قالاً حدثنا عمر بن شبة قال قال كثير في أي شعر أعطى هؤلاء الأصوص عشرة آلاف دينار قالوا في قوله فيهم .

(وما كان مالي طارفاً من تجارةٍ ... وما كان ميراثاً من المال مُتَلَدّاً) .

(ولكن عطايَا من إمامٍ مُبَارَكٍ ... مَلَا الأرضَ معروفاً وجُوداً وسُودَ دَا) .

فقال كثير إنه لضرع قبحه إي ألا قال كما قلت .

صوت .

(دَعُ عَنْكَ سَلَامِي إِذْ فَاتَ مَطْلُيْهَا ... واذكُرْ خَلِيلِيكَ من بني الحَكَمِ)